ما بعد اخر السطر لقرب الكتابة من طرف الورق او لضيقه
بالتجليد بان يكون المسقط في الصفحة اليمنى فلا باس حينئذ
بالتخريج الجهة اليمنى وقد رأيت ذلك في خط كثير واحد من
اهل العلم انتهى وليكتبه اي الساقط صاعدا الى اعلى الورق
من اي جهة كان لاحتمال حدوث سقط اخر فيكتب الى اسفل
فان زاد اللحق على سطر ابتدا سطوره من اعلى الى اسفل
فان كان التخريج في يمين الورقة انتهت الكتابة الى باطنها وان
كان في جهة الشمال فالى طرفها ينتهي الكتابة اذ لو لم يفعل
ذلك لا يتصل الى موضع اخر بكلمة تخرج واتصال ثم يكتب
في انتها اللحق بعده صح فقط وقيل يكتب مع صح رجع وقيل
يكتب الكلمة المتصلة به داخل الكتاب ليدل على ان الكتاب
الكلام انتظم وليس بمرضي لانه تطويل موهم لانه قد يجي في
الكلام ما هو مكرر مرتين وثلاثا المعنى صحيح فاذا كررنا الحرف
لم نامن ان يوافق ما يتكرر حقيقة او يشكل امره فيوجب
ارتيابا وزيادة اشكال قال عياض وبعضهم يكتب انتهى اللحق
قال والصواب صح هذه الكلمة في التخريج الساقط واما الحواشي
المكتوبة من غير اصل كشرح وبيان غلط او اختلاف رواية
او نسخة ونحوه فقال القاضي عياض الاولى انه لا يخرج
له خط لانه يدخل اللبس ويحسب من الاصل بل يجعل على
الحروف ضبة او نحوها يدل عليه قال ابن الصلاح والمختار والمختار
استحباب التخريج كذلك ايضا ولكن من على وسط الكلمة
المخرج لاجلها لا بين الكلمتين وبذلك يفارق التخريج للساقط
السادسة شان المتقنين من الحذاق التصحيح والتضبيب
والتمريض مبالغة في العناية بضبط الكتاب فالتصحيح كتابة
صح على كلام صح رواية ومعنى وهو عرضة للشك فيه او
الخلاف فيكتب ذلك ليعرف انه لم يغفل عنه وانه قد ضبط
وصح على ذلك الوجه والتضبيب ويسمى ايضا التمريض ان

يمد على الكلمة خطا اوله كالصاد هكذا صاد وفرق بين الصحيح
والضبة حيث كتب على الاول حرف كامل لتمامه وعلى الثاني
حرف ناقص ليدل نقص الحرف على اختلال الكلمة ويسمى ذلك
ضبة لكون الحرف مقفلا بها لا يتجه لقراءة كضبة الباب
مقفل بها نقله ابن الصلاح عن ابي القاسم الافليلي اللغوي فلا
يلزق التضبيب بالمجرودة وعليه لئلا يظن ضربا وانما يمد
هذا التضبيب على ثابت نقلا فاسد لفظا او معنى او خطا
من الجهة العربية او غيرها او مصحف او ناقص فيشار
بذلك الى الخلل الحاصل وان الرواية ثابتة به لاحتمال ان
يأتي من يظهر له فيه وجه صحيح ومن الناقص الذي يصيب عليه
موضع الارسال او الانقطاع في الاسناد وربما اختصر بعضهم
علامة التصحيح فيكتبها هكذا فاشبهت الضبة ويوجد في
بعض الاصول القديمة في الاسناد والجامع جماعة
من الرواة في طبقة معطوفا بعضهم على بعض علامة تشبه
الضبة فيما بين اسمائهم فيتوهم من لا خبرة له انها ضبة وليست
ضبة وكانها علامة اتصال بينهم اثبت تأكيدا للعطف
خوفا من ان يجعل عن مكان الواو السابقة اذا وقع في
الكتاب ما ليس منه نفي عنه اما بالضرب عليه او الحك
او المحو بان يكون الكتابة في لوح او رق او ورق صقيل
جدا في حال طراوة المكتوب وقد روي عن سحنون انه كان
ربما كتب الشي ثم لعقه او غيره واولاها الضرب فقد قال
الرامهرمزي قال اصحابنا الحك تهمة وقال غيره اما الشيوخ
يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يبشر شي لان ما يبشر
منه ربما يصح في رواية اخرى وقد يسمع الكتاب من اخرى على شيخ
اخر يكون ما بشر من رواية هذا صحيحا في رواية الاخر فيحتاج
الى الحاقه بعد ان بشر بخلاف ما اذا خط عليه واوقفه رواية
الاول وصح عند الاخر اكتفي بعلامة الاخر عليه بصحته ثم في

Copyright ... University